

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

باب فى كلام جهنم وذكر أزواجها وإنه لا يجوزها إلا من عنده جواز .
عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا جمع الله الناس فى صعيد واحد يوم القيامة أقبلت النار يركب بعضها بعضا وخرنتها يكفونها وهي تقول وعزة ربي ليخلى بيني وبين أزواجى أو لأغشى الناس عنقا واحدا فيقولون من أزواجك فيقول كل متكبر جبار أخرجه الحافظ أبو محمد عبد الغنى وفى قوله تعالى وتقول هل من مزيد دلالة على كلام جهنم واضحة لا خفاء بها وفى حديث أنس بن مالك يرفعه تقول جهنم لا يجوزنى إلا من عنده جواز قال النبى يا جبريل ما الجواز قال أبشر أبشر من شهد أن لا إله إلا الله جاز جسرا جهنم الحديث ذكره القرطبى .

باب ما جاء أن التسعة عشر خزنة جهنم .

قال تعالى عليها تسعة عشر .

عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال ناس من اليهود لأناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يعلم ببيكم عدد خزنة جهنم قالوا لا ندرى حتى نسأله فجاء رجل إلى النبى فقال يا محمد غلب أصحابك اليوم فقال وبماذا غلبوا